جـــامـــعة بـــنـــها
كلـيـــة الـهنـــدســـة بـشبـــرا
برنامج هنـــدســـة الطاقة و الطاقة المستدامة

خطة دعم و رعاية الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة

إعتماد مجلس إدارة البرنامج رقم (93) بتاريخ 20-9-2021 و المصادقة بمجلس الكلية رقم (1) بتاريخ 21-9-2021

أولا تحديات الطلبة

- ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في عمليات التعلم عن بعد؟

تعتمد التحديات التي يواجهها الطلبة على نوع الإعاقة، فالأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يواجهون تحديات خاصة بوضوح الصوت وتغير درجاته والتشويش احيانا والمقاطعات وغيرها. ويعتبر التحدي الأبرز لهؤلاء الطلبة هو الحصيلة اللغوية واختلاف اللهجات والتي قد تؤثر على الاستيعاب العام للمادة المطروحة عن بعد من خلال عدم معرفة معاني بعض الكلمات والتعبيرات الجديدة المطروحة في المادة. و لتجاوز هذا التحدي يجب العمل مع أعضاء الهيئة التدريسية على ضرورة التأكد من الصوت و منع المشتتات و كذلك تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بالمواد المكتوبة للمحاضرة لمساعدتهم في البحث عن معاني المصطلحات الجديدة و زيادة حصيلتهم اللغوية كذلك شرح الأسئلة في الامتحانات.

كذلك فان الطلبة من ذوي إصابات الدماغ ومرضى الصرع يواجهون تحديات في الجلوس امام الكمبيوتر لساعات طويلة بما يرهق الدماغ ويثير الخلايا العصبية في الدماغ ويزيد من احتمالية نوبات الصرع.

من هنا فيجب بالتواصل مع الطلبة وتدريبهم على الطرق الأفضل للتعامل مع الحاسوب من حيث تخفيض الإضاءة في الحاسوب ووقف الفلاشات واهمية اخذ الاستراحات القصيرة وكذلك توفير وقت إضافي للامتحانات والواجبات

كذلك فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم ونقص الانتباه يواجهون تحديات في التركيز والتشتت والتغذية الراجعة وبالتالي فيجب الدمج بالتنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية ومركز دعم التعلم لتوفير الدعم الإضافي من خلال دروس التقوية اونلاين الى هؤلاء الطلبة وكذلك تسجيل المحاضرة للعودة اليها في الأوقات التي تناسب الطلبة في البيت

كذلك فان أبرز تحديات الطلبة ذوي الاعاقة البصرية هي في الوثائق غير الممكنة للوصول ولذا يجب أن نعمل على تحويل الكتب والمواد الدراسية الى صيغ وورد او pdf ممكنة الوصول وارسالها الكترونيا للطلبة.فيتحقق هكذا دعم الطلبة استنادًا الى نوع الإعاقة والحالة الفردية للطالب

- نلخص بعض مشكلات التى قد تواجه الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة فى التعلم عن بعد:

سهولة التشتت وصعوبة التركيز في أجواء البيت و اختلاف المنصات الالكترونية المستخدمة وطرق التعامل كذلك حاجتهم للوقت الإضافي للامتحانات و خاصة في غياب المرافقين بالإضافة الى ضعف التدريب المسبق على منصات التعليم عن بعد و حداثة التجربة و كذلك المشكلات التقنية في الصوت و المقاطعات و التشويش والاهم هو عدم المعرفة بالإمكانات المتاحة لهم في مجالات الدعم الاكاديمي في الجامعة ضعف المعرفة بإمكانات الوصول الرقمية و التكنولوجيا المساعدة.

ثانيا إجراءات رعاية الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة

- الاتصال هاتفيا والحديث مع معظم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف على التحديات الفعلية في تعليمهم اونلاين و توجيه الطلبة للحلول المناسبة وكذلك التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة الدعم.
- استقبال الطلبة الجدد الراغبين في التسجيل او الراغبين في تجديد وتعديل دعمهم ومساندتهم الاكاديمية و إجراء مقابلاتهم الكترونيا وتحليل التقارير الطبية واصدار رسائل المساندة الاكاديمية لهم وابلاغ أعضاء الهيئة التدريسية الكترونيا.
- تنسيق كافة اختبارات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنظيم مسالة الوقت الإضافي عبر خاصية الامتحانات في البلاك بورد وكذلك تحويل الاختبارات لتكون ممكنة الوصول رقميا.
- تحويل الملفات و الكتب الدراسية بواسطة برنامج OCR وتم تدقيقها وتعديلها و تحويل كافة الملفات غير المقروءة للطلبة الكفيفين الى ملفات بصيغ مقروءة
- التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لحل المشكلات الخاصة بدخول الطلبة على البلاك بورد وإيجاد حلول بديلة ممكنة الوصول فيما يخص احتياجات الطلاب في التعليم عن بعد.
- التواصل مع مراكز وإدارات الجامعة بمختلف اختصاصاتهم و تعريفهم بخاصية وصف الصور للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية في وسائل التواصل الاجتماعي تويتر، فايسبوك، أنستجرام و تدريبهم من خلال المكالمات الهاتفية والفيديوهات التفصيلية على كيفية تغيير الخاصية وجعل مواقعهم الالكترونية ممكنة الوصول و تعديل الكثير من حسابات الجامعة الالكترونية الى مواقع ممكنة الوصول رقميا.
- تعميم إرشادات الدخول على أنظمة التعلم عن بعد للطلبة ومساعدتهم عبر الهاتف لكيفية الاستخدام خطوة بخطوة و توفير التكنولوجيا المساعدة وتدريب الطلبة عليها الكترونيا وهناك نية للبدء باجراء بحث علمي حول التحديات التي يواجها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم عن بعد وعقد اجتماع مع الطلبة عن بعد لمناقشة أبرز التحديات وتقديم الحلول.

ما هو دور منصات التواصل الاجتماعي في معالجة التحديات التي يواجهها الطالب؟

- مواقع التواصل الاجتماعي هي لغة التواصل بين افراد الجيل الحالي من طلبتنا ويجب ان نقوم بتحديث المعلومات يوميا وايصالها لطلبتنا لوضع الطالب في كافة المستجدات سواء في الجانب الأكاديمي او جانب الوقاية من فيروس كورونا و التأكد من وصول الرسائل بصيغ ممكنة الوصول لضمان حق الجميع في الوصول الى المعلومات.
- تعتبر التكنولوجيا المساعدة تخدم جميع انواع الاعاقة بالإضافة الى الطلبة الاخرين ومن الأمثلة عليها قارئ الشاشة كتابة الى صوت و الإملاء الكتابي صوت لكتابة وخصائص التكبير و التلخيص و الخارطة الذهنية كلها برامج تكنولوجية تخدم معظم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و الطلبة بشكل عام و تحديدا صعوبات التعلم و نقص الانتباه و إصابات الدماغ و الإعاقة البصرية و التجد و غيرها والإعاقة السمعية تستفيد من برامج صوت لكتابة حيث تستطيع تسجيل محاضرتها و تحويلها الى نص و من ثم البحث من خلال وورد على معاني الكلمات و تلخيصها كذلك فالطلبة ذوي الاعاقة في القراءة او ما يسمى بعسر القراءة يستطيعون الاعتماد على برامج كتابة الى صوت – قارئ الشاشة

لمساعدتهم في القراءة و الاستيعاب كذلك فالطلبة ذوي الإعاقة في الكتابة يستطيعون الاعتماد على برامج الكتابة الى صوت – الاملاء لمساعدتهم في كتابة الواجبات و الأبحاث من خلال الحديث للحاسب الآلى او التليفون الذكي و يقوم برنامج الاملاء على تحويل حديثهم الى نص مكتوب مع إمكانية التعديل كما ان برامج الصوت للكتابة تتم عبر تفعيل خاصية الإملاء الصوتي في الأجهزة الذكية ومايكروسوفت 360 ويمكن استخدامها في معظم اللغات وتحديدا الإنجليزية والعربية وتساعد الطلبة بشكل كبير على الاعتماد على أنفسهم في الاملاء وتغيير الكلمات وتحريرها وتلخيصها ومعرفة معانيها و استبدالها.

فالتكنولوجيا المساعدة و التصميم الشامل للتعلم و النفاذ الرقمي يشكلون أسس التعليم الجامعي و المدرسي الحديث و أسس التعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و غيرهم من الطلاب حيث إن معظم الناس قد تستفيد منها و كذلك بقية برامج التكنولوجيا المساعدة و برامج النفاذ الرقمي لذا اطلق مركز الدمج و دعم ذوي الاحتياجات الخاصة حملة التكنولوجيا المساعدة و النفاذ الرقمي للجميع للتوعية حول الحلول التكنولوجية و بشكل مبسط من خلال الفيديوهات بالصوت و الصورة و النص الكتابي لتفي بمتطلبات الجميع .